Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفوضوي الذي لا يتقيد بقيد، وإما الأمراض العصبية والعقد النفسية الناشئة من الكبح بعد الإثارة، وهي تكاد تكون عملياتٍ متتابعة من التعذيب.

وإذا ربي القرآن الكريم نظر المسلم، عمل على تربية سمعه، فلا يسمع إلا الطيب من القول، ويحول بينه وبين الاستماع إلى هجر الكلام ولغوه قال تعالى:

﴿ **والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً** ﴾[1].

إنهم لا يؤدون شهادة زور، لما في ذلك من تضييع الحقوق والإعانة على الظلم، وقد يكون معناها الفرار من مجرد الوجود في مجلس أو مجال يقع فيه الزور بكل صنوفه وألوانه. ترفعاً منهم عن شهود مثل هذه المجالس. وهم كذلك يصونون أنفسهم وأسماعهم عن اللغو والهزر، ولا يشغلون أنفسهم به، ولا يلوثونها بسماعه، إنما يكرمونها عن ملابسته ورؤيته والمشاركة فيه.

والمؤمن لديه ما يشغله عن اللغو والهذر، وليس لديه من الفراغ والبطالة ما يدفعه إلى الشغل باللغو الفارغ، وهو من عقيدته ومن دعوته ومن تكاليفها في نفسه وفي الحياة كلها في شغل شاغل.

ويدعوه إلى التزين والتطيب، لتشرق نفسه، وتظهر آثار نعمة الله عليه قال تعالى:

﴿ **قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق** ﴾[2]

وقال أيضاً: ﴿ **يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد** ﴾[3].

إنها الزينة التي تستر العورات المكشوفة، بدل قبح العرى وشناعته وإذا كان اللباس يستر عورات الجسم ويزينه، فإن التقوى تستر عورات القلب وتزينه أيضاً.

---

(١) سورة الفرقان آية رقم ٧٣

(٢) سورة الأعراف آية رقم ٣٢

(٣) سورة الأعراف آية رقم ٣١